

العيون الآسرة

يا أيتها العيون اللواحظ
قلبي لهذا الحب جاحظ
ما زلت على عهدك حافظ
والقلب المحب لك واعظ
يا حبا ران على قلبي
أنساني دربك من دربي
صباحا وعشية أدعوري
أهبك عمري فهل تلي؟
ووجه أشرق كنور الصباح
أو كأنه بدر في السماء لاح
يملاً القلب صفوا وانشرح
أذن الحب حي على الفلاح

وهذا الحسن الأسر الفتاك
كأنه وجه قمر أو نور ملاك
يضئ النهار والليل والأفلاك
والنجوم ساطعات كمحياك
أرفقا بقلب صريع الهوى
يمسي ويصبح على الطوى
وكل ما ناله أحاديث الجوى
والله يعلم قلبي وما نوى